عدونا فقال صفوان أغصبا قال لا بل عارية مضمونة حتى نؤديها إليك قال ليس بهذا بأس فأعطاه مائة درع بما يصلحها من السلاح وسأله النبي صلى الله عليه وسلّم أن يكفيه حملها صفوان لرسول الله صلى الله عليه وسلّم وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلّم من مكة معه ألفان من أهل مكة وعشرة الآف من أصحاب الذين فتح الله بهم مكة واستعمل على مكة عتاب بن أسيد بن أبى العيص بن أمية أميرا وكان مقامه صلى الله عليه وسلّم بمكة خمس عشرة ليلة يقصر فيها الصلاة فبينا الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلّم يسيرون إذا مروا بسدرة قال أبو قتادة الليثي يا رسول الله اجعل هذه ذات أنواط كما للكفار ذات أنواط وكان للكفار سدرة يأتونها كل سنة ويعلقون عليها أسلحتهم ويعكفون عليها ويذبحون عندها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلّم الله أكبر قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو إسرائيل اجعل لنا إلها كما لهم لتركبن سنن من قبلكم